

حكاية أخرى : عن ابنة كليومين التي تتدخل في الوقت المناسب ، وبكلمة مرحة ، فتمنع اباهما من ان يرشوه أرساغوراس دو ميليه .

ومن ميزات هيروودوت ، أن لاكثر حكاياته ناحية داعرة . بينها ، حكاية معسكرين : أول للأمازونيين وثان للمحاربين السكيتيين الذين أبعدهوا ، ثم التحموا حتى كونوا معسكراً واحداً .

نثر هيروودوت ، أسلوباً ، غير مستقر من حيث تركيب الجملة والتأليف بين الجمل . وغالباً ما تتداخل المقاطع لديه . كما ، مثلاً ، نصه حول جولة ارساغوراس : الميلازي يصل أثينا ، ولم يكن مضى وقت طويل على قلب الاثينيين نظام الطغيان . وكانت مناسبة ليروي قصة الثورة التي كان من نتائجها وصول كليستين الأثيني إلى الحكم . ومن هنا ، يستطرد الى رواية قصة جد كليستين ، سقّاح سيسيون . وفجأة يقول : « بعد هذا التطويل ، حان لي ان أعود الى قلب نظام الطغيان ، في اثينا » . مع أن هدفه الأول ، جولة أرساغوراس ، التي لا يكملها إلا بعد حواشٍ وتطويلات .

على أن مرححاً لديه ، يغفر له كل هذا . فله سهولة في الانتقال ، تُبعد الملل ، وتنسي ، نوعاً ، جملة الطويلة . وهو